الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٣١ آب ٢٠١٦ | الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٧١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 31, 2016 | No. 2471 | 10th year

رفع سن التقاعد للأستاذ المساعد بالجامعات من ٦٥ إلى ٧٠ سنة

لجنة حكومية لمتابعة إعادة تأهيل البنى التحتية والخدمية في داريا

| الوطن

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لمتابعة إعادة تأهيل البنى التحتية والخدمية في مدينة داريا تمهيداً لعودة الأهالي إلى منازلهم.

وبحث المجلس في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة عماد خميس آلية عمل الاتحادات والنقابات المهنية ذات الطابع الاقتصادي والخدمي، ودورها في ظل الظروف الراهنة من جهة الأداء والفاعلية، إضافة إلى معالجة المشكلات التي تعاني منها.

وخلال الجلسة وافق المجلس على مشروعي مرسوم تنظيم الجامعات وتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيمها الصادرة بالمرسوم رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٦، وتضمن المرسوم السماح لعضو الهيئة التدريسية أو الفنية، التدريس في جامعة خاصة أيام العطل ويوماً آخر في الأسبوع لضمان حسن سير العملية التعليمية في الجامعات الخاصة.

واقترح مشروع المرسوم زيادة عدد المقاعد المخصصة لأبناء الشهداء في المرحلة الجامعية الأولى إلى ١٥ مقعداً، وتخصيص نسبة ٢ بالمئة من مقاعد القبول في درجة الماجستير ودراسات التأهيل والتخصص.

ونص المشروع على تعديل مواد في قانون تنظيم الجامعات برفع سن التقاعد للأستاذ المساعد بالجامعة من ٦٥ إلى ٧٠ سنة ومن ٦٠ إلى ٦٥ سنة للمدرس.

(التفاصيل ص٦)

موسكو: بعيدون عن «تعاون حقيقي» مع واشنطن بشأن التسوية

| وكالات

أكد الكرملين أن روسيا والولايات المتحدة مازالتا بعيدتين عن التعاون الحقيقي بشأن التسوية في سورية، وكذلك نفت واشنطن أي تنسيق عسكري مع موسكو، إلا أنها أكدت عمل البلدين على وضع آلية لاستئناف الهدنة.

ورداً على سؤال حول مدى ارتياح موسكو لمستوى التعاون مع واشنطن حول سورية، قال الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: «للأسف الشديد، إننا مازلنا بعيدين عن التعاون الحقيقي»، معتبراً وفق موقع «روسيا اليوم»، أن حل الأزمة السورية معلق على التوصل إلى «التعاون الروسي الأميركي الكامل».

وأشار بيسكوف إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي باراك أوباما سيلتقيان على هامش قمة العشرين في مدينة هانغتشو الصينية الاثنين المقبل، ومن المتوقع أن يكون الموضوع السوري حاضراً بقوة خلال لقاءات بوتين مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان أيضاً.

من جهتها نقلت وسائل إعلام عن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، قوله أمس: «نعمل بشكل وثيق مع المجموعة الدولية لدعم سورية والأمم المتحدة لإيجاد سبل لإنهاء الحرب عبر الدبلوماسية»، على حين ذكر سفير بلاده لدى موسكو جون تيفت، أن الولايات المتحدة وروسيا تعملان على وضع آلية لاستئناف الهدنة في سورية والتي ستكون «قادرة على التخلص من الإرهاب الذي يواجهه البلدان»، معتبراً خلال حديث للصحفيين أن ذلك «لا يعني دعم النظام السوري».

وقبل ساعات من هذا التصريح، نفى المبعوث الأميركي الخاص بسورية مايكل راتني في بيان له صحة الأنباء القائلة بوجود أي تنسيق عسكري بين واشنطن وموسكو في سورية، مؤكداً في بيان له أن ما تداولته وسائل إعلام عن التوصل لاتفاق بين الدولتين لاستهداف المقاتلين في حلب أو لإجلائهم من المدينة عار من الصحة.

وفي جنيف، اعتبر المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أن المشاورات الروسية الأميركية التي أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي عنها، ستكون حاسمة لاستعادة نظام «وقف الأعمال القتالية»، ومن المتوقع أن تعقد هذه المشاورات هذا الأسبوع.

وقالت المتحدثة باسم المبعوث الأممي جيسي شاهين: «يأسف دي ميستورا كثيراً لتكثيف المعارك وتدهور الوضع الإنساني، وتعد العملية السياسية والحل السياسي هما المخرج الوحيد من الأزمة»، مجددة الدعوة إلى «هدنة إنسانية مدتها ٤٨ ساعة في حلب».

في الأثناء عقد أمس مجلس الأمن الدولي، اجتماعاً مغلقاً لبحث استخدام السلاح الكيميائي في سورية، وسط «ضغوط غربية لاستخدام نتائج التقرير ذريعة لشن عملية عسكرية على دمشق» وفق مراقبين.

الحكومة السورية وجهت رسالة قاسية إلى المبعوث الأممي على خلفية بيانه بعد اتفاق داريا

دمشق لدي ميستورا: لم تحققوا أي شيء وما زلتم تعطلون الحوار والعالم يراقبكم

| الوطن

وجهت الحكومة السورية انتقادات شديدة اللهجة إلى المبعوث الخاص للأمين العام إلى سورية ستيفان دي ميستورا رداً على بيانه الأخير المتعلق باتفاق إخلاء المدنيين والمسلحين من داريا، معتبرة أن البيان يثير الدهشة والاستغراب ويخلو من المنطق والعقلانية، ومشككة بمصداقية مضمونه، ومتهمة إياه بالانحياز للمسلحين بما يسيء لدي ميستورا وعمله ومهنيته.

وكشفت مصادر دبلوماسية غربية قريبة من مكتب دميستورا في جنيف وفي مقر الأمم المتحدة بنيويورك لـ«الوطن» أن الحكومة السورية قامت بالرد على بيان المبعوث الأممي الصادر في ٢٦ آب الجاري، موضحة أن الرد السوري كان شديد العتب تجاه تصريحات دي ميستورا الأخيرة.

وفي بيانه المشار إليه قال دي مستورا إن الوضع في داريا «خطير للغاية»، مشيراً إلى أنه «قد أحيط علما بالتوصل إلى اتفاق لإجلاء السكان، المدنيين والمقاتلين، بدءاً من اليوم، والأمم المتحدة لم تشارك في المفاوضات ولم يتم التشاور معها بشأن الاتفاق».

وشدد البيان على «ضرورة حماية سكان داريا في سياق أية عملية إجلاء، وأن تتم تلك العملية بشكل طوعي، مناشداً «ضمان أن يتم تطبيق هذا الاتفاق وما يليه بالامتثال التام للقانون الإنساني ومعايير الحماية».

المصادر التي تحدثت إلى «الوطن» قالت: إن الحكومة السورية أكدت في رسالتها أن بيان دي ميستورا «لا يثير سوى الدهشة والاستغراب»، موضحة أن «ما تم مؤخراً في داريا بدأ عندما نقل المنسق المقيم للأمم المتحدة بدمشق يعقوب الحلو رسالة من مسلحي داريا إلى السلطات السورية يعبرون فيها عن استعدادهم للتوصل إلى حل مع الحكومة، وقد حملوه هذه الرسالة خلال زيارته لداريا على رأس قافلة من المساعدات الإنسانية»، وبينت الرسالة أن «ادعاء» دي ميستورا أنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع «يسيء إليكم وإلى عملكم وإلى مهنيتكم أيضاً».

وبحسب المصادر ذاتها فإن الرسالة شددت على أن بيان دي ميستورا «يتناقض مع مهمة الأمم المتحدة ويظهر إلى أي مدى وصل إليه انحيازكم المطلق إلى جانب المجموعات الإرهابية المسلحة التي لا تريد لشعبنا أن يجد حلاً سورياً للأزمة التي يمر بها منذ عدة سنوات، مع أن مسلحي داريا أنفسهم تجاوزوا منطق المبعوث الخاص».

رسالة الحكومة السورية، بحسب المصادر، تطرقت أيضاً إلى تصريحات لدي ميستورا أمام فريق العمل المعني بالوصول الإنساني في الخامس والعشرين من الجاري وقالت إن الحكومة السورية عبرت عن رفضها لادعاءات دي ميستورا المجحفة بأن دمشق «تنظر إلى سكان داريا على أنهم أعداؤها» معتبرة أن هذا الادعاء «يخلو من المنطق والعقلانية»، ومشددة على أن «ما قدمته الحكومة السورية كبديل مؤقت لسكان داريا يحفظ كرامتهم الإنسانية وينسجم مع مسؤولياتها النبيلة أمام شعبها، فيما تدل كلمات دي ميستورا على تهور وعدم مراعاة الوضع الإنساني لهؤلاء السوريين»، وقالت الرسالة: إن أهالي درايا هم من ألح عبر وسطائهم على الحكومة لإنجاز هذا الاتفاق بالسرعة الكلية، وقد قامت حكومتهم بتلبية مطلبهم».

واعتبرت رسالة الحكومة أن تعبير دي ميستورا عن عدم التشاور أو الانخراط في التفاوض لإنجاز هذا الاتفاق «ليس شرفاً لكم لأن البديل هو تعرض المدنيين الأبرياء للمخاطر والجوع والمرض الأمر الذي حرصت الحكومة السورية على تجاوزه سريعا»، كما أكدت الرسالة أنه «لا يوجد لا في منظومة الأمم المتحدة ولا الدول التي تدعم الإرهابيين من هم أكثر حرصاً من الحكومة السورية على مصالح السوريين، وأن أهداف بعض الأطراف الدولية التي يأتمر المبعوث الخاص بتعليماتها هي إطالة الأزمة في سورية فقط بعيداً عن الحل السياسي الذي أردناه منذ بداية الأزمة».

وذكرت المصادر المقربة من دي ميستورا أن رسالة الحكومة السورية تطرقت أيضاً إلى دخول القوات التركية إلى الأراضي سورية واعتبرت أن «عدم اتخاذ، المبعوث الخاص، لموقف حتى الآن ضد الغزو التركي لأراض سورية، يظهر مدى انخراط مكتبكم في تنفيذ سياسات لا تخدم مصلحة الشعب السوري ولا تنسجم مع ميثاق الأمم المتحدة ولا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسورية».

بيان دي ميستورا المذكور سابقا كان قد أشار إلى أن «العالم يراقب» ما يجري في سورية، وردت الحكومة السورية في رسالتها بالقول: «إن إجلاء المواطنين السوريين عن داريا لم يكن إلا في إطار القانون الدولي ومعايير الحماية التي تم تشويهها في بيانكم، والعالم سيراقب دوركم أنتم لا دورنا الوطني نحن، لأنكم ما زلتم تعطلون الحوار بين السوريين في جنيف منذ أشهر، وأنكم لم تحققوا أي شيء يذكر لحل الأزمة السورية حتى الآن».

دخول مساعدات من الهلال الأحمر السوري إلى مدينة حرستا بريف دمشق الشرقي (أ ف ب)

حلفاء واشنطن: حطب التسويات

بيروت – محمد عبيد

قال أحد ملوك الأنظمة العربية السابقين يوماً: على أعداء الولايات المتحدة الأميركية أن يخشوها ولكن على أصدقائها وحلفائها أن يخشوها أكثر.

لاشك أن هذا التوصيف– الخلاصة مبنيٌ على تجربة طويلة من التحالف، والأصح التبعية لدى الملك المذكور للإدارات الأميركية المتعاقبة، ينطبق على حليفين مفترضين لواشنطن في المنطقة: النظام التركي وبعض الفصائل الانفصالية الكردية. فالمعطيات التي بيّنتها وقائع مشروع الانقلاب ضد نظام أردوغان أشارت بأصابع الاتهام ولو بخجل إلى تورط أوروبي–أميركي في هذا المشروع لأسباب عدة أبرزها:

أولاً: غضب بعض دول الاتحاد الأوروبي الفاعلة من لعبة الابتزاز التي دأب أردوغان على ممارستها ضدهم في موضوع اللاجئين السوريين وخصوصاً لجهة استعمالها كجواز مرور إلى نعيم هذا الاتحاد ولكن بشروطه.

ثانياً: تمدد نفوذ نظام أردوغان في الكثير من دول الاتحاد السوفييتي السابق من بوابة استقدام إسلاميين متطرفين للقتال في سورية وملامسة هذا النفوذ لبعض دول أوروبا الشرقية الملاصقة، وخصوصاً تلك التي تتضمن في مكوناتها مسلمين متأثرين بالموروث العثماني.

ثالثاً: ارتياب واشنطن من الاندفاعة المفاجئة التركية باتجاه موسكو والتي بدأها أردوغان برسالة اعتذار في السابع والعشرين من حزيران الماضي وأتبعها بسيل من تصريحات الغزل السياسي بالرئيس الروسي بوتين، في وقت كانت تعتبر فيه واشنطن نفسها على أبواب إنجاز اتفاق كامل مع موسكو حول حل للأزمة في سورية وفق رؤيتها ومقاربتها وبيدها الورقة التركية كما ورقة الانفصاليين الأكراد على حد سواء.

رابعاً: اقتناع واشنطن بأن السياسات التركية وبالأخص منها الميدانية القائمة على الاعتماد على مجموعات دينية متطرفة من دون الإفساح في المجال لأي فصيل يحمل عناوين «وطنية» أو «ديمقراطية» سمحت للنظام في سورية بتثبيت فكرة أن جميع الذين يقاتلهم على أرضه هم إرهابيون وأغلبيتهم من الأجانب، ما شرّع له الأبواب لاستعادة بعض العلاقات الأوروبية ولو من البوابة الأمنية، ناهيك عن التمهيد لتجديد علاقات ديبلوماسية مع دول مؤثرة أخرى مثل اليابان.

لكن مشروع الانقلاب الفاشل الذي هز تركيا كما لم يهزها حدثٌ منذ ستمئة عام كما تعتبر مصادر أردوغان، أدى إلى رد فعل عكس الذي كانت تُعد له الدوائر الأوروبية والأميركية والتي كانت تأمل أن نَجاح الانقلاب المذكور سيؤدي إلى قيام سلطة جديدة تدار من قاعدة «أنجريليك» الأطلسية المعزولة الآن، وسقوط هذا الانقلاب سيؤدي حكماً إلى إضعاف نظام أردوغان وارتمائه بالكامل في أحضان أركان حلف الأطلسي ما سيسمح لها بفرض أولوياتها على أنقرة من دون ممانعة أو شروط. ولعل مضمون الاتصال الذي جرى بين الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني وأردوغان بعيد محاولة الانقلاب وفق مصادر إيرانية، والذي خاطب فيه روحاني أردوغان بضرورة الاستفادة مما حصل كي «تحدد من صديقك ومن عدوك»، يكشف مدى الخيبة التي عاشها رئيس النظام التركي من الحليف الأميركي المفترض.

من المؤكد أن مرحلة ما بعد الانقلاب الفاشل ليست كما قبلها، لأن تركيا بدأت بسلوك مسار جديد سيؤدي حتماً إلى تموضع مختلف عن الذي درجت عليه في مقاربتها للأزمة في سورية، وخصوصاً لجهة إعادة ترتيب الأولويات التي تضع على رأس سُلمها التنظيمات الكردية المعادية لها ثم التنظيمات الإرهابية التي لم توضح حتى الآن تصنيفها لها ومن ثم النظام في سورية، والذي يبدو أن أردوغان قد أوكل إلى رئيس حكومته بث رسائل إيجابية رمادية تجاهه.

في المقابل، يبدو أن روسيا ومعها محور المقاومة محكومون بالانتظار نتيجة فترة الاستمهال التي طلبها أردوغان خلال محادثاته مع الصديقين «الصدوقين» الجديدين روسيا وإيران من أجل تهيئة الأرضية الاجتماعية والسياسية والأمنية والعسكرية المناسبة لعزل التنظيمات الإرهابية التكفيرية حماية لنفسه ولتركيا قبل سورية، وخاصة أن تداعيات الانقلاب لم تبلغ نهاياتها مع التناقض الكبير والفاضح بين واشنطن وأنقرة بما يتجاوز الأزمة في سورية ومع التمسك الأميركي بعدم تسليم «الداعية غولن» عدو أردوغان اللدود.

في ظل هذا التحول الدراماتيكي، لم يعد أمام الخائب الآخر– أي بعض الفصائل الكردية الانفصالية– سوى البناء على الموقف الحاسم الذي عبرت عنه الدولة السورية حول استهداف أنقرة للأراضي السورية وللسوريين عامة ومن بينهم الشريحة الكردية وذلك بوقف الرهان على الدعم الأميركي لتحقيق مشاريع تقسيمية بعيدة المنال، كي لا يكونوا حطب التسويات المفترضة.

الجيش يغلق كلياً الثغرة التي فتحها الإرهابيون ويتقدم داخل الكليات بحلب.. والمواجهات مستمرة بريف حماة الشمالي

واشنطن: هدنة بين الكرد وأنقرة.. والأخيرة: مستمرون حتى «زوال التهديد»

| حلب – الوطن - وكالات

بينما كان الجيش السوري يواصل تقدمه في منطقة الكليات بحلب ويطبق على الإرهابيين ويغلق كلياً الثغرة التي فتحت الشهر الماضي ويستعيد قرى في ريف حماة الشمالي، كانت واشنطن تؤكد أن الميليشيات الكردية عقدت هدنة «غير رسمية» مع أنقرة، إلا أن الأخيرة شددت على مضيها في عمليتها العسكرية داخل سورية «حتى زوال التهديد الأمني» لها نافية التوصل لهدنة مع تلك الميليشيات.

وأكد الكولونيل جون توماس المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى أن القوات التركية والميليشيات الكردية في شمال سورية «ستتوقف عن إطلاق النار على بعضها البعض وستركز على تهديد داعش»، معتبراً وفق ما نقلت عنه «أ. ف. ب»، أن هذا الاتفاق «المشجع، غير رسمي» وأمل في أن «يترسخ».

ووفق مصادر إعلامية معارضة فإن الاتفاق ينضوي على السماح لتركيا بالتوغل مسافة ١٥ كم فقط من جرابلس إلى إعزاز على أن تنسحب ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» الكردية إلى شرق الفرات.

سبق ذلك تحذيرات أطلقها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من «مخاطر تصعيد شامل» في سورية مع «التدخلات المتكررة والمتضاربة» لتركيا وروسيا، داعياً إلى «هدنة فورية» بعدما ذكر أن «تركيا اختارت نشر جيشها في الأراضي السورية للدفاع عن نفسها في مواجهة داعش، وهو ما يمكن تفهمه تماماً بعد الهجمات التي شهدتها البلاد ومن أجل ضبط حدودها».

بالمقابل ذكرت مواقع معارضة أن «فصائل المعارضة السورية تؤكد (أنه) لا وقف لإطلاق النار بين تركيا والمقاتلين الأكراد إنما تعليق للعمليات».

وفي وقت لاحق مساء أمس أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن العمليات التركية العسكرية مستمرة «حتى زوال التهديد الأمني لبلادنا»، بموازاة نفي الجيش التركي «التوصل لأي اتفاق لوقف إطلاق النار مع المقاتلين الأكراد».

في الأثناء أكد مصدر ميداني في حلب لـ«الوطن» أن وحدة من الجيش وحلفائه تقدمت برياً أمس إثر تمهيد مكثف بالوسائط النارية المناسبة داخل حرم الكليات الحربية (الفنية الجوية والمدفعية والتسليح) واستطاعت السيطرة على كتل بناء جديدة بعضها في مواقع حيوية تمكنه من مواصلة التقدم وذلك بعد أيام من هيمنة الجيش على أجزاء من القسم الشمالي للفنية الجوية.

وعرض «الإعلام الحربي المركزي» مشاهد من الاشتباكات العنيفة داخل أسوار الكليات توضح الغزارة النارية التي يستخدمها الجيش، كما خاض الجيش وحلفاؤه اشتباكات ضارية في محاور القتال بريف حلب الجنوبي باتجاه قرية القراصي وتلال العمارة والصنوبرات والمحروقات ظلت مستمرة حتى مساء أمس بعد نجاحه بتثبيت نقاطه في تلتي أم القرع والسيريتل وصده لسبع هجمات متتالية عليهما خلال أسبوع، واعترفت تنسيقيات المسلحين بمصرع ٢٥ من ميليشيا «جيش الفتح» في اشتباكات الريف الجنوبي في مقدمتهم المسؤول الميداني في ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» ماجد الشوا.

وبرز أمس اعتراف تنسيقيات ميليشيات مسلحة داخل الأحياء الشرقية من حلب بفرض طوق ناري حولها بعد أن أغلق الجيش ثغرة الراموسة الكليات العسكرية نارياً وقطعه طريق إمداد المسلحين المار من تلك الأحياء إلى الريف الجنوبي عبر الراموسة بالإضافة إلى قطعه طريق الإمداد من الراموسة إلى خان طومان عبر تلة أم القرع.

إلى ريف حماة الشمالي الغربي استعاد الجيش قرية البويضة، وقتل فيها أكثر من ١٧ مسلحاً من ميليشيا «جيش العزة»، بينما أكد نشطاء على «فيسبوك» «احتلال عصابات تنظيم القاعدة لبلدة طيبة الإمام».

تظاهرة كردية في قرية المعبدة (كركي لكي) التابعة لمنطقة المالكية بمحافظة الحسكة في أقصى شمال شرق سورية احتجاجاً على التوغل التركي داخل سورية (عن الانترنت)

تجهيز طالب المدرسة من ١٨ إلى ٣٠ ألف ليرة

| فادي بك الشريف
عبد الهادي شباط

بدأت أعباء إضافية تظهر على المواطن مع اقتراب العام الدراسي الجديد يضاف إلى حجم معاناته وتأثير الظروف المحيطة على دخله المعيشي وسط ارتفاع بالأسعار، فشهد سوق المستلزمات المدرسية ارتفاعاً كبيراً بدءا بالبدلات وانتهاء بالقرطاسية من دفاتر وأقلام ليصبح تجهيز الطالب على اختلاف المراحل الدراسية الثلاث من ١٨ إلى ٣٠ ألف ليرة.

وجالت «الوطن» على بعض المكتبات في منطقة الحلبوني، ولاحظت تفاوتاً بالأسعار بين مكتبة وأخرى، وكل بائع يطرح الأسعار بأرقام كبيرة ولكن حسب مزاجه فتراوح سعر الدفتر المدرسي بين ١٠٠ إلى ٤٥٠ ليرة حسب النوعية وعدد الأوراق، والأقلام من ٧٥ إلى ٣٠٠ ليرة.

في الغضون افتتحت أمس مؤسسة سندس معرض القرطاسية والألبسة والمستلزمات المدرسية بصالة معاوية في منطقة الحريقة بدمشق ضمن إطار تغطية مختلف احتياجات الطلبة للعام الدراسي الجديد.

وأكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عماد الأصيل لـ«الوطن» أن هذا المعرض يأتي ضمن سلسلة المعارض التي تقيمها مؤسسات التدخل الإيجابي في جميع صالاتها ومنافذ بيعها لتوفير مستلزمات طلبة المدارس بمواصفات نوعية وبحدود أسعار التكلفة.

(التفاصيل ص٨)

«الشعب» يعدل نظامه الداخلي

| الوطن

أعلنت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أن العمل جار على تعديل النظام الداخلي لمجلس الشعب وأن الكثير من أعضائه قدموا مقترحات حول هذا الموضوع، مؤكدة أنه تم إرسالها إلى اللجنة الدستورية في المجلس لدراستها.

وخلال اجتماعها مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والعربية والممثلين عن ريف محافظة دمشق قالت عباس: إن بعض مواد النظام الداخلي كانت مناسبة لمرحلة معينة وهي لم تعد كذلك حالياً.

(التفاصيل ص٧)

السيدة أسماء وجهت لنكون أعضاء في تطوير المناهج.. ومعظم المدرسين توقفت قدراتهم عند حصولهم على الإجازة

العزب: مناهج التربية تصنع متفوقاً لكن لا تنتج متميزاً

| محمد منار حميجو

قال رئيس هيئة التميز والإبداع عماد العزب: لولا تبني السيدة أسماء الأسد لمشروع الأولمبياد العلمي لما وصل إلى هذه المرحلة من التطور والنجاح، مؤكداً أن لها كل الفضل لاهتمامها بكل تفاصيل هذا المشروع عبر متابعة الطلاب وأسرهم وهي قادرة على مناقشة أي شخص عنه أكثر من أي أحد.

وفي حوار مطول لـ«الوطن» قال العزب: إن السيدة أسماء وجهت بأن يكون للهيئة دور في تطوير مناهج وزارة التربية، مشيراً إلى أن طريقة تدريس الوزارة تصنع متفوقين لكن لا تنتج متميزين وهناك فرق بين الأمرين، فالأول لديه قدرة عالية على البصم والفهم، في حين الثاني يستطيع إنجاز عمليات التحليل والتركيب لمواجهة مشكلات ومسائل تواجهه ومن ثم إيجاد الحلول بفكر مرن.

ورأى العزب أن قدرات الكثير من المدرسين تتوقف لمجرد حصولهم على إجازة الجامعة ودخولهم مجال التدريس وبالتالي فإن الكثير منهم لم يعودوا يواكبون قدرات الطلاب ولاسيما المشاركين في الأولمبياد.

وأعلن العزب عن تخريج ٣٣ طالباً من المتميزين من «نتاج المركز الوطني للمتميزين الذين تابعوا دراستهم الجامعية ضمن اختصاصاتهم العلمية المخصصة لهم» والذين سيتم إيفادهم إلى الخارج لمتابعة دراساتهم العليا، كاشفاً أن عدد طلاب الأولمبياد بلغ نحو ٤٥ ألفاً إضافة إلى مشاركة جميع المحافظات في الفعالية الأخيرة للأولمبياد.

وأكد أن محافظة حلب وريفها أكثر المحافظات تطوراً في النتائج على المستوى المحلي والدولي.

(التفاصيل ص٨)